[33] والتوجه والخشوع وإسبال الأجفان أمارة عن الخضوع والتذلل، وتهيؤا لإفاضة العين بدموع التوبة والشوق. قالت عائشة: كان رسول ا " صلى ا عليه وآله " يحدثنا ونحدثه، فإذا حضرت الصلاة فكأنه لم يعرفنا ولم نعرفه (1)، وجاء عن الإمام علي " عليه السلام " أنه قال: من لم يأخذ أهبة الصلاة قبل وقتها فما وقرها (2). ويستضيفنا ا " تبارك شأنه " في حياتنا كلها، في أيام وليالي طاعته، كليالي القدر الشريفة، وأيامه المباركة كمنتصف رجب، ومنتصف شعبان، والعيدين والجمعات وشهر رمضان.. وعلى مدى العمر إذ نحن مخلوقون لعبادته وهو القائل عز من قائل: (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) (1). فالمؤمن مبتغاه أن يكون على الدوام في ضيافة المولى " سبحانه وتعالى ".. يدعو أمير المؤمنين " عليه السلام " فيقول: يا رب يا رب يا رب ! أسألك بحقك وقدسك، وأعظم

_____ (1) بحار الأنوار 84: 258، ح 56 - عن عدة الدواعي، لابن فهد الحلي. (2) كلمات مختارة لأمير المؤمنين " عليه السلام ". (3) سورة الذاريات: 56. _____